

# المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

## الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما بينت أصول العلوم وعلى اله وصحبه ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#) وخمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف فهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها. لمام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد ابن عبدالوهاب التميمية رحمه الله المتوفى سنة ستين بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله وفي الحديث الدعاء نصف العبادة - [00:00:37](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمنا الله واذا هو شيخنا والمسلمين وفي الحديث دعاء الخميس والدليل قوله تعالى وقال - [00:01:06](#)

استفيض لكم ان الذين يستكبرون عني كافة سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف تعالى حينما بالهم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وبني للرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - [00:01:26](#)

عبادة ربه يرحب وبنيه التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودين الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا سارعون في خيراتي ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا - [00:01:56](#)

شوه الوقت شوهه ودليله الانابة قوله تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانة اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله وفهيم الاستعاذة قوله قال قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستعاذة قوله تعالى - [00:02:26](#)

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومن احياء في دين الله رب العالمين لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغيره - [00:02:56](#)

الا ودليل النذر قوله تعالى شرع رحمه الله يريد انواعا من العبادة فذكر اربع عشرة عبادة ابتدأها بالدعاء فقوله وفي الدعاء فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة جديدة - [00:03:16](#)

وليس الحديث دليلا متعلقا بالمسألة المتقدمة فتقدير الكلام ومن انواع العبادة الدعاء واختار المصنف رحمه الله تعالى للجلالة على عبادة الدعاء ذكر حديث لجلالة في الدعاء وعلو رتبته فكان ترتيب الكلام عنده ومن انواع العبادة الدعاء والدليل قوله تعالى - [00:03:52](#)

وانما عمد الى هذا تعظيما لمقام الدعاء من العبادة واختار للترجمة عليه حديثا وهو الدعاء مخ العبادة. رواه الترمذي من في انس واسناده ضعيف وهو يضاهاى اذا صنع البخاري وغيره من ائمة العلم - [00:04:31](#)

الذين يترجمون على المقصود بحديث ضعيف. الذين يترجمون عن المقصود بحديث ضعيف فربما عقد البخاري ترجمة فقال باب كذا وكذا. واورد حديثا ضعيفا لثبوت الاصل المقصود منه لثبوت الاصل المقصود منه كالذي صنعه - [00:05:01](#)

وصلني رحمه الله فان رتبة الدعاء من العبادة معروفة غير مجهولة وابتدأ المصمم رحمه الله تعالى تلك العبادات الاربعة عشرة بعبادة



في حرب اذا قلت ما هو الخشوع؟ يحار. يقول ما هي الرهبة؟ يحار. اذا قلت طيب هذه العبادات. ما الفرق بينها وبين الخوف يحار  
ولذلك تجد ان الناس لهم علم في العبادات الظاهرة فهو يفرق الصيام عن عن الصلاة فمثلا اذا قلنا - [00:13:58](#)  
ما هي الصلاة؟ قال هي اقوال وافعال معلومة مكتسحة بالتكبير مكتسبة بالتسليم. اذا قلنا ما هو الصيام قال امسك عن مفطر معلومة  
من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. الان يستطيع يفرق بين الصلاة والصيام ام لا - [00:14:17](#)  
يستطيع ولكن اذا جئت للاعمال الباطلة تجد اكثر الناس في غفلة عن تلك الحقائق لتوهمهم معرفتها وهم في الحقيقة جاهلون بها  
واذا كانوا جاهلين بها تعذر قيامهم بتلك العبادات الذي لا يعرف الخشية ولا يعرف الخشوع ولا يعرف الرهبة ولا يعرف الخوف كيف  
يكون انا اعبد الله بالخوف؟ انا اعبد الله بالرهبه انا اعبد الله بالخشية انا - [00:14:37](#)  
نعبد الله بالخشوع وهو لا يعرفها وانما وقع هذا من الخلق لان الامر كما قال ابن الجوزي رحمه الله وجدت اكثر الناس واقفين مع  
صورة العلم لا حقيقته. اذ اكثر الناس همهم من العلم - [00:15:07](#)  
اي والله ان العلم الباطل الذي هو اصل العلم ومفتاح العمل ومنشأ صلاح العبد فان اكثر الناس عنه في غفلة وقوى هذه الغفلة توهمهم  
ان هذه المعارف القلبية والحقائق الايمانية بينة ظاهرة لمن كان له قلب - [00:15:27](#)  
او القى السمع وهو شهيد فهذا لا يكون الا ان اقترن ذلك بطلب العلم الصحيح الذي يبين هذه الحقائق تميز به كل عبادة عن غيرها.  
واضح؟ ان هذه المسألة يتهاون فيها كثيرون. تجد الاصول كم مرة عند شيوخ - [00:15:47](#)  
وانه كان مع هذا المثل. فاذا جئت الى ما ينبغي فهمه من هذه الامور وجدته خلوا منه. للغلط في تصور المقصود من هذا المقصود من  
هذا المثل ان تعرف حقائق ما فيه. كالعبادات المذكورة. وعندما نقول عندما قلنا في في الخوف وما اقترن به - [00:16:07](#)  
من خشي الخشوع وغيره ان فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا هذه الكلمة وهي فرار القلب ان فرار لان لانه الذي اختاره الله عز وجل  
في كتابه فقال تفر الى الله وانما اختاره الله عز وجل لان الفار اذا فر حصل امنا واما الهارب فان اسم الذنوب - [00:16:28](#)  
للقلق والاضطراب قد يصير الانسان يحصل الامن لكن يهرب لا يزال هارب عنده قلق واضطراب ولذلك هذه العبادات يحصل بها سكون  
قلبي وصلاحه وانسه. فتكون حقيقتها انها فرار للقلب. واذا فر القلب الى الله سبحانه وتعالى حصل - [00:16:55](#)  
طمأنينته وسكينته. قال بعض السلف من خاف الله فر اليه. ومن خاف غيره كرمه ومن خاف غيره فرأ منه. والعبادة التاسعة هي  
الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء - [00:17:18](#)  
رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة بالاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول  
الى المقصود هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود - [00:17:46](#)  
والعون هو المساعدة. والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي الاستعانة والاستعانة لله شرعا هي طلب العون من الله عند  
ورود المخوف. هي طلب العون من الله عند وعود المخوف - [00:18:11](#)  
والعون هو اللجوء والاعتصام والعون هو اللجوء والاعتصام. والعبادة الثانية عشر هي الاستغائة والاستغائة بالله شرعا هي طلب  
الغوث من الله عند ورود الضرر. هي طلب الغوي من الله عند وعود الضاد - [00:18:37](#)  
والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث هو المساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح  
والذبح لله شرعا هو ايش ايش الذبح لله شرعا نعم - [00:19:05](#)  
ايوا فقط لا عراق الدم تقربا الى الله نعم احسن والذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء هو قطع الحلقوم والمريء. من بهيمة  
الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام. تقربا الى الله - [00:19:40](#)  
على صفة معلومة. فمتى وجد هذا المعنى سمي ذبحا واما قول القائل انه اهرق الدم. او سفك الدم فهذا من تفسير اللفظ بلا زنه لا  
بحقيقته من تفسير اللفظ بلازمه فبحقيقته - [00:20:27](#)  
اي اذا قطع الحلقوم والمريء فانه يخرج الدم فسف الدم او اغرقه هو ملازم للفظ. ليس الحقيقة التي وضعت له عند العرب ولذلك لو  
ان انسانا جاء الى لهيمة فحرب جنبها بسكين فخرج الدم وماتت يسمى هذا ذبحا - [00:20:50](#)

ما يسمى ايش لا يسمى لا يسمى وهو فيه كفر سفك للدم ولذلك لابد ان يكون الذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. فما عدا ذلك لا تحصل به عبادة الذبح - [00:21:14](#)

ما عدا ذلك لا تحصل به عبادة الذبح. لان بهيمة الانعام هي المعينة شرعا في الذبائح. لان بهيمة الانعام هي المعينة شرعا في الذبائح كالعقيقة والهدي والفدية والاضحية فان هذه العبادات علفت ببهيمة الانعام فعلم - [00:21:41](#)

حينئذ ان عبادة الذبح لله عز وجل لا تقع شرعا الا اذا كان المذبوح ايش؟ بهيمة الانعام. فلو قدر انه ذبح غيره لارادة اقامة عبادة الذبح لم يصح ان - [00:22:06](#)

دون تلك عبادة للذبح. فلو عمد احد الى دجاجة فاراد ذبحها تقربا الى الله بقطع الحلقوم والمريء منها لم تقع عبادة الذبح بها وانما تقع العبادة فيما يتعلق بها كالتصدق بلحمها وريشها ونحو ذلك. ويبين ذلك لك ان - [00:22:25](#)

الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اكلوا واسجدوا فامرهم بماذا ايش؟ في الركوع فامرهم بالركوع. فلو قدر ان احدا قام الان فرقع ثم جلس في الدرس هل يكون قام لله عز وجل بعبادة؟ ام لا - [00:22:51](#)

والجواب انا اسف لماذا احسنت لا يكون قد قام لله عز وجل بعباده. لان الركوع لا يكون عبادة الا بالصلاة لان الركوع لا يكون عبادة الا في الصلاة. مثال اخر لو ان انسانا قصد مكة فسعى بين المروة بين - [00:23:17](#)

الصفا والمروة ثم رجع ان يكوننا اوقع عبادة ام لا ما الجواب لا الجواب لا لماذا؟ لان السعي لا يتعبد به الا تابعا لي للطواف. فلا يكون فاعلا لعبادة يتقرب بها - [00:23:44](#)

الى الله عز وجل فكذا لو ذبح غير بهيمة الانعام فانه لا يكون متقربا لله عز وجل بعبادة الذبح واضحة المسألة؟ طيب لو ان انسانا عمد الى دجاجة فذهب الى صنم فذبحها لذلك الصنم - [00:24:01](#)

يكون وقع في الشرك ام لا يكون وقع ام يقع؟ لماذا نحن نقول ان الذبائح لابد تكون بهمة الانعام احسنت تكون قد يكون قد وقع في الشيء لان عبادته وان كان لا يتقرب الى الله بها لكن ارادة القلب - [00:24:21](#)

التي وقعت منه في ارادة التقرب الى ذلك الصنم بما فعله تجعله قد وقع في الشرك. فربما ان تقربوا الى الله فيكون شركا بما لا يتقرب به الى الله فيكون توحيد. كما لو ركع لله على ارادة تويده او سعة بين الصفا والمروة - [00:24:43](#)

المروة على ايران التوحيد فان هذا لا يكون عبادة الله ولا يقع به توحيد له سبحانه وتعالى فكذلك الذبح لا يكون عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل الا اذا كانت من بهيمة الانعام. فاذا قصد العبد الى شاة فذبحها تقربا - [00:25:03](#)

الله عز وجل نال لو انسان اشتراش وذبحها تقرب الى الله عز وجل يريد ان يقوم بعبادة الذبح الى الله عز وجل فذبحها تقربا الى الله عز وجل ثم اكل من لحمها واطعم من لحمها وباع ايضا من لحمها نوع ما يخرج منها فهذا يكون قد وقعت منه العبادة لكن لو - [00:25:23](#)

غير بهيمة الانعام فانه لا يكون متقربا بعبادة الذبح. والعبادة الرابعة عشرة هي النذر ولنجر شرعا والنذر لله شرعا يقع على معنيين. والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما وهو الزام العبد نفسه لله الزام العبد - [00:25:43](#)

نفسه لله امتثال خطاب الشرع. الزام العبد نفسه لله امتثال خطاب الشرع اللتزام بدين الاسلام كله. اي اللتزام بدين الاسلام كله والاخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير - [00:26:13](#)

لا الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق فقولنا نفلا خرج به الواجب لانه لازم للعبد اصالة فقولنا نفلا خرج به الواجب لانه لازم للعبد اصالة. فلو قال الانسان لله - [00:26:43](#)

علي نذر ان اصلي العشاء اربع ركعات يكون قد وقع في عبادة النذر ام لا؟ لا لماذا؟ لان الصلاة ان صلاة العشاء لازمة له اصالة له. وقولنا معينا اي مبينا. فقولنا معينا اي نبين - [00:27:11](#)

لان المبهم لان المبهم لا تقع به عبادة النذر وفيه كفارة اليمين. لان مبهنا لا تقع به عبادة النذر وفيه كفارة اليمين. كما لو قال قائل لله علي نذر لله - [00:27:31](#)

علي نذر ولم يعينني. فصار مبهما ففيه كفارة اليمين. لعدم انكار امتثاله واداه لجهالة عينه. وقولنا غير معلق اي لا على وجه العوام والمقابلة اي لا على وجه العوض والمقابلة. لانه متى كان عوضا ومقابلة - [00:27:53](#)

او ففيه معنى التقرب لانه متى كان عوضا ومقابلة ضعف فيه معنى التقرب. كما لو قال لله علي ان شفى مريضى ان اصوم ثلاثة ايام. لله علي ان شفى مريض ان عصى - [00:28:23](#)

طوبى ثلاثة ايام. فهذا نذر لا يقع به ثواب. فهذا نذر لا يقع به ثواب وانما يكون العبد مأمورا بالوفاء به. وانما يكون العبد مأمورا بالوفاء به فيثاب على الوفاء دون عين عبادة النذر دون عين عبادة النذر. واذا قال العبد - [00:28:43](#)

لله علي ان اصوم ثلاثة ايام كان هذا نذر متقربا به كان متقربا به. لماذا صار متقربا به ما الجواب اولاً لانه غير معلق وهي ليس على وجه العوظ والمجازات. وثانيا - [00:29:13](#)

من اي جهة اه قال وين معلق اخونا الثاني لانه نفل فهو ليس فرضا عليه ان يصوم ثلاثة ايام والثالث احسنت انه مبين معين انه مبين معين فحينئذ يكون بنذره قد اوقع عبادة يحبها الله عز - [00:29:44](#)

ويكون بوفائه او عبادة اخرى ويعيشون بوفائه اوسع عبادة اخرى وهي الوفاة بالنذر فان عقاب النبي شىء والوفاء فيه شىء اخر. ولذلك اذا قال اخر لله علي ان اصوم ثلاثة ايام ان شفى مريضى - [00:30:10](#)

صار عبادة للنذر ام لا لا يكون عبادة هذا متقرب بها الى الله عز وجل. واذا اوفى بها صار له ثواب الوفاء. وهذا التحرير المسألة يتبين به متى يكون النذر عبادة ومتى لا يكون. لان من اهل العلم من نفى ان يكون النذر عبادة كاملة - [00:30:30](#)

عباس ابن تيمية والتزميره ابن القيم وقصر العبادة على الوفاء به فقط. وذهب جماعة الى ان النذر بنفسه عبادة وان الوفاء به عبادة اخرى وتحليل القول انه يكون عبادة متى ما جمع ما ذكرناه في حده من - [00:30:52](#)

الزام العبد نفسه لله تعالى ايش؟ نفلة. معيناً غير معلق نعم احسن الله اليكم قال الاصل الثاني معرفة من الاسلام بلاد الله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة شرع نبي والثاني شرعي يطلق على ماتين - [00:31:12](#)

والدين في الشرع يطلق على معنيين. احدهما عام. وهو ما انزله الله وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهم بل عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد - [00:31:53](#)

له بالطاعة والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. والبراءة من الشرك واهله والجولان اخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجنة والجملتان الاخي التابع اللازم وافردت هذا الابل للاعتناء بهما. وافرجتا بالذكر للاعتناء - [00:32:47](#)

فيهما ومعنى هذا الكلام الذي ذكرناه ان حقيقة الاسلام الشرعي في معناه العام ماذا الاستسلام لله بالتوحيد. هذه حقيقة الاسلام الشرعي في معناه العام. وما بعده وهو الامتياز له بالطاعة والبراءة وخلص من - [00:33:24](#)

شرك واهله هما امران منبرجان في حقيقة الاستسلام لله بالتوحيد فان العبد لا يكون مستسلماً لله والتوحيد حتى يكون يقادم له بالطاعة بريئاً من الشرك واهله. وافند بهم تنويها بمقامهما - [00:33:44](#)

كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقوله في مقام اخر يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة في الاية التي فيها الامر باقامة صلواتهم الصلاة فان الركوع والسجود هما فان الركوع والسجود هما طردان منه. اقامة - [00:34:04](#)

صلاة وافردا بالذكر في هذه الاية تنويها لمقاميهما وتعريفها بعلوه شأنهما والاخر خاص وله معنيان ايضا والاخر خاص وله معنيان ايضا. الاول الدين الذي بعث الدين الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى اسلاما - [00:34:24](#)

الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما. ومنه ما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فعند البخاري ومسلم من طريق حاولك ابي سفيان عن عكيمة ابن طالب - [00:34:52](#)

عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس الحديث فالمراد بالاسلام فيه الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم فالمراد بالاسلام فيه - [00:35:12](#)

دين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم وحقيقته شرعا استسلام العبد لله استسلام العبد لله باطنا استسلام لعبدالله

ظاهرا وباطنا. تعبدا له تعبدا له بالشرع المنزل على محمد - [00:35:32](#)

تعبد الله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المواظبة. على مقام المشاهدة او المراقبة. فهذا المعنى الحب حقيقة الشرعية جامعة للاسلام. فهذا المعنى هو الحقيقة الشرعية جامعة للاسلام - [00:36:02](#)  
ان يقال فيها متى ذكر على الايمان والاحسان؟ التي يقال فيها متى ذكر الاسلام على الايمان والاحسان. والآخر والآخر الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة. فانها تسمى لاما فانها تسمى اسلما وهاء معنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. وقد معنى هو المراد اذا

- [00:36:30](#)

الاسلام بالايمان والاحسان وتحرر من هذا القول الذي ودحرناه ان الحقيقة الشرعية للاسلام تطلق تارة انعم الايمان والاحسان وتطلق تارة اخرى للايمان والاحسان. مثلا ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

بدين الاسلام فاذا قال القائل اين الايمان والاحسان؟ ما الجواب؟ نقول في الاسلام مندرج في الاسلام واذا قال القائل ان الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالايمان والاحسان صار منح للاسلام هنا - [00:37:42](#)

اخر الاعمال الظاهرة ويكون حينئذ خصيما بقسيم للايمان والاحسان وهذه الالفاظ الثلاثة المذكورة متى ذكر واحد منها الا على الاخرين. متى ذكر واحد من على الاخرين. ومتى ذكر الجميع دل كل واحد منا على معنى. ومتى ذكر جميعا - [00:38:04](#)

ان دل كل واحد منها على معنى ما سيأتي تقريره في معاني الايمان والاحسان باذن الله تعالى الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما جاء المصنف. اولها مرتبة الاعمال - [00:38:34](#)

ظاهرة والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف اولها الاعمال الظاهرة الانسان مات ايش؟ الاسلام وثانيها الاعتقادات الباطلة وثانيها الاعتقادات الباطنة وتسمى ايش؟ الايمان - [00:38:54](#)

تسمى الايمان وكارثها مرتبة ابطائها مرتبة اتقانها وتسمى الاحسان وتسمى الاحسان. والضمير في اتقانها عائد الى ماذا؟ الى الاعمال الظاهرة والاعتقادات بعضها فاتقانها احسانا. وعلى هذا فاذا ذكرت هذه الالفاظ الثلاثة سواء الايمان هو - [00:39:24](#)

ايش؟ الاعتقادات والاسلام هو الاعمال الظاهرة والافتان هو اتقان الاعمال الظاهرة هو الاعتقادات في باطنه ومن اهم مهمات الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراسم الثلاث في اسلامك وايمانك واحسانه والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. والواجب بها يرجع الى ثلاث دول - [00:39:54](#)

فالاصل الاول الاعتقاد. فالاصل الاول الاعتقاد. والواجب منه الواجب فيه كونه وموافق للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافق للحق في نفسه. وجماعه وصول الايمان الستة التي ستأتي وجماعه اصول الايمان الستة التي ستأتي - [00:40:25](#)

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرح. والحقن من الاعتقاد ما جاء في الشرح. والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات عد الاختيارية موافقة الله حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا باطنا وظاهرا في الشرع - [00:40:55](#)

ورحيل مواهبة حركات العبد الاختيارية باطلا وظاهرا للشرع امرا وحلا. والموارد الحركات الاختيارية ما صدر. عن قوة وارادة ما صدق عن قصد وارادة من العبد في باطنه وظاهره والامر في الشرع هو الفرض والنهي. والامر في الشرع هو الفرض والنهي. والحلف

والحنان - [00:41:28](#)

المأذون فيه والحلم والحلال المأجور فيه. ينبغي ان تكون افعال العبد باطنة وظاهرا دائرة بين شيئين هما باش الامر فينبغي ان يكون افعال العمل الباطلة والظاهرة دائرة بين امرين والحلال. فمثلا - [00:42:05](#)

التوكل امر باطل باطل فينبغي ان يكون تكون حركة القلب فيه ما اراد الشرع. وهو اظهار العبد عزه واعتماده على الله سبحانه وتعالى وهذا التوكل منه الاجر ومنه قدر نفيه - [00:42:34](#)

اخر اكل العنب. فعل الانسان اكل العنب هو فعل باطل ام ظاهر؟ ظاهر. ويرجع الى الامر ام يرجع الى الحلم. وفعل العبد نوعان. وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه - [00:42:56](#)

فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام وجماعه شرائع الاسلام اللازمة وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له كالصلاة والصيام والزكاة والحج

كالصلاة والصيام والزكاة والحج. وطوائفها وكوابعها من الشروط والاركان والمبطلات. وتوابعهم - [00:43:16](#)

من الشروق والاركان والمبطلات. والآخر في فعله مع الخلق. والآخر فعله مع جماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة. والآخر

فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة هذا يا اخوان - [00:43:47](#)

في اي اصل في الاصل الثاني وهو وهو الفعل وقلنا الفعل نوعان فعل العهد مع ربه والثاني فعله مع الخلق وفعله مع الخلق المراد به

ايش؟ المعاشرة والمعاملة معهم كافة. ولذلك ما حكم الادب في الاسلام - [00:44:18](#)

نقل او منه شيء فرض نلجأ منهم شيء فار منهم شيء فار لان نحن نقول الواجب عليك في اسلامك واحسانك وايمانك ارجع الى هواه  
الاصول فالادب منه شيء واجب على العبد يعني قول الله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرفو واعين عن الجاهلين هذا صوم -

[00:44:40](#)

من فرض الادب ان يتعامل الانسان بما امر الله عز وجل به. فلا يظن ان الانسان ان هذا الباب من الدين باب سهل يقرأ الانسان فيه

يعرف احكامه هذا اذا غرأ فيه بعدين اذا جيت يقول ماذا قرأت في الادب؟ قال الحمد لله حنا ناس مؤدبين عندي ولد الله ناس

مؤدبين - [00:45:06](#)

واذا رأيت ناس مؤدبين تجد اشياء ان تصدر من طالب علم. كيف انسان ملتمس للعلم لا يعرف هذه الاعداء لذلك شعار اهل الاسلام

الادب المسلمون اهل ادب وذوق وخلق قبل ان يضع هؤلاء الغربيون او الشرعيون اصول واداب كما - [00:45:27](#)

سموه اداه كما يسمونها وضع الشرع لنا لكن الشأن في امتثال العبد امر الله عز وجل ومعرفته بالدين الذي جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الخلق والادب. فلا بد ان يكون المسلم خلقه وان يتمكن معرفة ما امر - [00:45:52](#)

الله عز وجل به من الخلق والادب لان منه رجل واجب عليه لابد ان يكون قائما به حتى يتحقق اسلامه الصحيح واما ان تجد المرء لا

يؤيد الخلق ولا الادب ولا يحسن سيرته وسلوكه ويظن انه كامل الايمان - [00:46:17](#)

هيئات هيئات واذا كان صدور هذا مستقبحا من عامة الناس فان استقباحه من المنتسبين الى العلم وديانة اشد واعظم. والاصل

الثالث الترك. والاصل الثالث الترك والواو فيه الثقة موافقة الترك والاجتناب عن والاجتناب للفعل مرضات الله عز وجل موافقته -

[00:46:37](#)

الترك والاجتناب للفعل مرضاة الله عز وجل وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفق عليها الانبياء. وجماعه علم المحرمات الذي

اتفقت عليه الانبياء وما يرجع اليها ويتصل بها. وما يرجع اليها ويتصل بها وهي - [00:47:07](#)

فواحش والاثم والبغي وهي الفواحش والاثم والبغي والشرك والقول على الله بغير علم وهي الاثم والفواحش والبغي والشرك والقول

على الله بغير علم. وتفصيل ما يجب الاصول الثلاثة وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة لا يمكن مضبطه. لا يمكن ضبطه -

[00:47:34](#)

اله الناس في اسباب العلم الواجب. لاختلاق الناس في اسباب العلم الواجب. ذكره ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار الاستعاذة ذكره

ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهو احسن من - [00:48:06](#)

تكفل ببيان هذه المسألة العظيمة من الدين. وهو احسن من تكفل ببيان هذه المسألة العظيمة من الدين لكن القول الجامع بذلك ان

يقال كل ما وجب العمل به وكل ما وجب العمل به - [00:48:26](#)

العلم عليه واجب لكن القول الجامع لذلك اي كل ما وجب العمل به فتقدم اهل العلم عليهم واجبة ذكره الاجر في رسالة فضل العلم

ذكره الاجري في رسالته العيد وابن القيم في اعلام الموقعين ابن القيم في اعلام الموقعين والقراء في الفروق والقرار - [00:48:46](#)

في الفروق ومحمد علي ابن حسين المالكي في تهذيب الفروع ومحمد علي بن حسين المالكي في تهذيب وهذه المسألة التي ذكرناها

مسألة شريفة في الدين. تعرف بها ان الله عز وجل اوجب عليك في اسلامك - [00:49:16](#)

ذلك وايمانك قدرا يرجع الى هذه الاصول الثلاثة وهي الاعتقاد والفعل والترك وتعيين افراد ما يتصل بكل واحد منها اصوله العظيمة

هو الذي ذكرناه هي التي ذكرناها وتفصيل تلك الاصول - [00:49:36](#)

تحمل على القاعدة المذكورة في العلم الواجب وهو ان كل شيء وجب العمل به فانه يجب تقدم العلم عليه فمثلا ذكرنا فيما سلف ان من هذه الاصول الفعل وان منه فعل العبد مع ربه - [00:49:56](#)

سبحانه وتعالى وذكرنا ان فعل العبد مع ربه جماعه شرائع الاسلام اللازمة كالصلاة والصيام والحج وتوابعها. فحينئذ غلام عمره سبع سنوات. هل يجب عليه تعلموا الوضوء ام لا ما الجواب - [00:50:16](#)

لماذا احسنت لا يجب عليه يعلم الوضوء لان الصلاة غير واجبة عليه الان فانه لم يهلك فانه يؤمر بها عند السابعة يضرب عليها عند العاشرة تمرينا وتعويدا لها فتى قد بلغ وعمره السادسة عشرة. ما حكم تعلمه احكام الوضوء - [00:50:44](#)

واجبة واجبة لان عمله بالصلاة حينئذ واجب. فيكون الذي ذكرناه من فعله الصلاة يكون واجب لانجرادهم في فعله مع ربه. وهذا الواجب يتوقف على علم به. فلا بد ان يتعلم احكام الوضوء - [00:51:12](#)

يجزى ان يفعلها الانسان كما يفعلها الناس دون تمييز غير صحيح فعلهم وباطلها. فتجد ان من الناس من يتعلم احكام الوضوء وصاروا يتوضأ ويصلي فاذا قلت له يا اخي انت لماذا عند غسل يديك الى من فقد تغسل من ها هنا الى ان تسرع في العضد ولا تغسل كفيك - [00:51:32](#)

خدوا الخشوع يشوف كل الناس يسوون فينا كل الناس فاذا اوتي لابد ان تدخل يدك الكف مع مع الساعد حتى تسرع في العضد يصير قائم بدوره في عالم او غير اثم - [00:51:52](#)

النادي العلمي واجب عليه. هذا من الواجب عليه في الاسلام. من الواجب عليه في الاسلام علمه به. فيكون اثمًا يكون من الاثمين. ذلك الخطيب الذي يخطب في مسجدهم. ولم يخطب يوما واحدا عن احكام النبوة. هذا اثم - [00:52:09](#)

انه يفرط في تعليم الناس ما يجب عليه من الدين الخطابة ترى ليست وجبهة في وزارة الشؤون الإسلامية. الخطابة نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

ايرتقيه لن يكون للناس انا ابن عبد المطلب. وانما ليقول للناس انا عبد الله فاعبدوه كما اعلمكم. هذا ولذلك الخطفاء والائمة عليهم عبء عظيم في تبليغ الدين. ويجب عليهم ان يعلموا الناس ما يفتقرون - [00:52:44](#)

ايامهم وليلتهم. كيف يكون الامام يتولى الامام مدة طويلة ثم لا يعلم الناس احكام الوزوع ولا احكام الصلاة ولا اذكار ولا ادخر المساء هنا هو اهم الاحكام التي يحتاجونها ولاية دينية يعني يجب ان يقوم بحقهم ومن حقها تعليم الناس واؤكد هذا في حق الخطباء ان

الخطيب ينبغي له ان يعلم الناس - [00:53:04](#)

ولذلك في السنن باسناد قوي ان يهوديا قال لسلمان رضي الله عنه اعلمكم رسوله كل شيء حتى الخراف يعني شوف هي القضاء على الحاجة؟ قال نعم قال نعم علمنا حتى الاستنجاء والاستجمار علمنا النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يريد ان يكون على هدي النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

يعلم الناس دينهم الذي يفتقرون اليه ويجعل قيامه قعودا وصباحه ومساء في تبیین العلم والدين اللازم للناس حتى يعبدوا على بينة وحتى يأتوا بالواجب من الدين. نحن الان صرنا معشر طلاب العلم نفتقد في كثير منا اداءهم - [00:53:56](#)

واجبة عليهم الاسلام والايامن والاحسان من طلبة العلم ان ينقسم الى العلم ثم هذه الاحكام لا يتبينها. مثل هذه المسائل التي ذكرتها لكم. احدهم اخبرني عنها الاستاذ دكتور في قسم العقيدة يفعلها في الوجوه في الوضوء دكتور في العقيدة ويكون وضوءه في خلل

لماذا؟ لانه اشغل نفسه - [00:54:16](#)

يقول الشاعرة المعتزلة اشغل نفسه الذي يلزمه الامام احمد رحمه الله جاءه رجل قال يا ابا عبد الله ما تقول في ماء الباق لا ما تقول في نوع من البقول مثل الفاصوليا ويوزع في مال اذا - [00:54:39](#)

اخذوا من المزارع وينقلون مساحة بعيدة يضعونه في ماء يكون نفيا لا يجلس الان الثلجات صارت كفيلة بهذا فكانوا يضعونه في ماء الا يببس فاذا جاءوا السوق اخرجوه من هذه المواضع التي وضعوه فيها ثم نشره ولفوه بخرق - [00:55:02](#)

باعوه به الى الناس ويقرأ في هذه السجون وغيرها يبقى معه. فسأله هذا الماء الذي يبقى. ما حكم يعني طاهر او نجس فقال له

الامام احمد تعرف ماذا تقول اذا اصبحت؟ قالوا نعم - [00:55:22](#)

قال تعرف ماذا تقولي بامسيك؟ قال نعم. قال اذهب فتعلم هذا لا تنطح هل تسأل عن ماء الباخلة الاجهاد تتعلم هذا ومتعالجا عن ماء الباقيات. في اين هم في بغداد؟ في بغداد لا يحتاج الانسان عنده الانهار هذه - [00:55:41](#)  
ما يحتاج الى الماء الموجود هذا الماء الباطل لا يسأل يتوضأ فيه ولا ما يتوضأ فيه. وانزل ما عليه فيما ذكره الامام احمد له ماذا تقول اذا اصبحت ماذا تقول اذا امسيت؟ والتعريف او لا تعرف. فاذا كان قال الرجل لا يعني من اعظم ما يلزمه في الدين لا يعرفه -

[00:55:58](#)

ومثل هذا الرجل موجود ووجود كثير عندنا نحن طلاب العلم نجد ان الدين اللازم لنا تجد الانسان ما يعرف هذا الدين ولازم له اشغل نفسي باشيء اخرى فينبغي ان يعرف ملتمس العلم ان الغاية من العلم هي الوصول الى الله ان تطلب العلم لكي تصل تكون عبد لله -

[00:56:18](#)

فانت لا تكن عبدالله بالعبودية يكون به عبدا لله عز وجل وامثله تكون عبدا لله عز وجل. فان اشتغلت بغيره فقد اظلمت بعبوديتك.

الذي يشتغل باشيء لا حاجة له بها. ويترك ما يلزم - [00:56:38](#)

فان من احسن ما يشنف به سمعه ان يقال كان ابو عبيدة القاسم بن سليمان يقول عجت لمن اشتغل بالفضول وترك الاصول عجت لمن اشتغل بالفضول وترك الاسلوب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكل مرتبة لها اركان واركان الاسلام خمسة والدليل من السنة

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:57:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

وصوم رمضان كل مرحلة من مراتب الدين الثلاث لها اركان فاركان الاسلام - [00:57:34](#)

خمسة وهي المذكورة في حديث ابن عمر المتفق عليه الذي اورده المصنف واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وستأتي في موضع المستقبل من كلام المصنف. واركان الاحسان اثنان. احدهما - [00:57:54](#)  
ان تعبد الله احدهما ان تعبد الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على رامي المشاهدة او المراقبة. ان يكون في قاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة اين الذكورين في حديث جبريل الطويل المذكورين في حديث جبريل الطويل وفيه ان تعبد الله كأنك -

[00:58:24](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعبد الله كانه يراك فان لم تكن تراه فانه يراه الجملة الاولى تتعلق بالمشاهد والجملة الثانية تتعلق

بايش؟ بالمواظبة تعلق قال لي احد الاخوان - [00:58:56](#)

هل يمكن ان توجد طيب عبادة بدون على المشاهدة والمراقبة قال لانه هذا يكون شئ واحد ما يكون ما يكون الاحسان ركنين وما

الجواب عنه هل يمكن ان تكون هناك عبادة دون مساعد او منظمة؟ الجواب نعم كعبادة المرآئي. الجواب نعم كعبادة - [00:59:19](#)

فان المرآء حينئذ انما ينظر الى الخلق لا الى الخالق. فانتبه عنده المشاهدة والمراقبة ولا اعبد الله كأنه يراه ولا ان انه يراقب الله

سبحانه وتعالى. نعم ما شاء الله عليكم وقوله تعالى - [00:59:43](#)

وهو في اخر سورة الخاسرين قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لامر الا الله لا

اله نافيا جميع ما يعبدون - [01:00:13](#)

من دون الله الا الله مخلصا العبادة لله وحده لا شريك له بعبادته. كما انه لا شريك له وتفسيرها قوله تعالى الا نعبد الا الله ولا شيئا ولا

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [01:00:33](#)

بشهادته ان محمدا رسول الله قوله تعالى وقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنهم حريص ومعنى اجتناب ما علمناها وزجر

وان لا يعبد الله الا بما شرع بعده. احسن الله اليكم. والا يحمد الله الا بما شرع - [01:01:13](#)

الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد لقوله تعالى والزكاة وذلك دينه الصيام يقول تعالى يا ايها الذين امنوا الصيام كما كتب على الذين لما

بين المصنف رحمه الله حقيقة ومواكبه واركانه قال ما الدليل قوله تعالى ان الدين عباد الله اسلام الى اخره - [01:01:43](#)

الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدين اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين - [01:02:33](#)

عند الله اسلام وقوله ومن يرد اي غير الاسلام ديننا وهو في الاخرة من الخاسرين خرج المصنف اركان الاسلام مقبولة بادلها. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي شهادة لله بالتوحيد وبمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام - [01:02:53](#)

ان هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي صلاة اليوم والليلة هي صلاة اليوم والليلة خمس مرات هي صلاة اليوم والليلة - [01:03:23](#)

خمس مرات كما في الصحيحين من حديث ما لك ابن انس عن عمه ابي صهيب ابن ما لك عن ابيه عن طلعة ابن رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات - [01:03:43](#)

في اليوم والليلة تتعلق بها ركن الاسلام من الصلاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام شهر رمضان في كل سنة. هو صيام - [01:04:03](#)

شهر رمضان في كل سنة. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر هو حج بيت الله الحرام واحدة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا. فعرف من هذا القول حدود اركان الاسلام - [01:04:33](#)

وعلم ان ما زاد عنها مما يرجع اليها فانه لا يكون من جنة الركن ولو كان واجبا فعرف ان ما زاد عليها مما يرجع اليها لا يكون ركنًا ولو كان واجبا. مثاله - [01:05:03](#)

من الشهادات الواجبة ماذا؟ شهادة واجبة مثل ايش احسنت الشهادة في الحق لمن علم وجهه. الشهادة في الحق لمن علم وجهه. انسان هناك خصومة في حق في ارض او غيرها. وهناك من - [01:05:23](#)

ان يعلم الحق الحقيقي في هذا. فالشهادة عليه واجبة. هل هذه تدرج الشهادة التي هي ركن؟ لا ان الشهادة التي هي الكون تختص بانها الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. مثال اخر زكاة الفطر - [01:05:41](#)

ما حكم واجبة لكنها ليست من جملة ركن الاسلام ليس من جملة ركن الاسلام في الذكاء لان الذكاة التي هي ركن الاسلام هي زكاة الاموال المعينة في الشرع. بهائم الانعام وذهب الفضة والتجارة وخارج منها - [01:06:01](#)

انه مثال ثالث انسان قال لله علي نذر ان احج السنة القادمة. ما حكم حجه واجب ما حج الرجل هل اقل برؤية الاسلام الذي يتعلق بالحج ام لم يخل لمصر وسبق ان قضى وارضاه. لا يكون مخليا في سقوط في ان مخلا - [01:06:23](#)

الحقيقة في ايامه في ركن الحج في الاسلام فيعلم من هذا ان هذا الذي ذكرناه حدود الاركان مثل الصلاة ما هي الصلاة التي هي ركن هي الخمس ما بعدها اما ان يكون فور عند جماعة لا نكون عند اخرين مختلفين من صلاة العيد او صلاة الكسوف ولو قلنا لوجودهما - [01:06:51](#)

كما هو مذهب جماعة لو قلنا بوجودهما فهي لا تتعلق بالصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام لان الصلاة التي هي ركن من اسماء الاسلام هي الخمس. ولما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذه الاركان الخمسة اقتصر في افاضة البيان - [01:07:15](#)

على الركنين الاولين وهما على الركن الاول وهو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسنة بلسانه من شدة الحاجة اليهما لشدة الحاجة اليهما وعظم قدرهما. ومعنى لا اله الا الله جامع بين النفس والاثبات. جامع بين النفي والاثبات. نفي جميع ما يعبدون - [01:07:35](#)

دون الله عز وجل واثبات العباد لله وحده. ويبين لنفسها قوله تعالى قوله تعالى لابيهِ وقومه ان لي براء مما تعبدون. ويبين اثباتها قوله تعالى وقول المصنف في معنى شهادة - [01:08:05](#)

ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع الضمير المنفصل فيه وراجع الى الله سبحانه وتعالى الظمير المستتر فيه راجع الى

الله سبحانه وتعالى. فتقبل الكلام وان لا يعبد - [01:08:30](#)

الا بما شرعه الله. والا يحمده الله الا بما شرعه الله. وليس تقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وليس تقدير الكلام وان لا يعبد الله الا بما نفعه الرسول صلى الله - [01:08:50](#)

وسلم لان الشرع حق لله دون غيره. لان الشرع حق لله دون غيره فلا يقال ذلك في غيره حتى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اغلق اسم الشارع المراد به ربنا - [01:09:10](#)

عز وجل ولا يسمع هذا الانسان على غير اختصاص ذلك سبحانه وتعالى ومنها التشريعي او غير ذلك من الالفاظ المراد بها تأدية هذا المعنى فان هذا محرم لا يجوز لان الشرع حق لله دون مغيره الى علام ابن باز رحمه الله - [01:09:30](#)

والله تعالى محرمة قديمة ورفعها الى رئاسة مجلس الوزراء لما اريد وضع شعبة تسمى بالشعبة التشريعية للناظمة فبين عدم جواز ذلك الاختصاص الشرعي بالله سبحانه وتعالى. فكلامه فيها قاض على تشبهه - [01:10:00](#)

في غيرها بخلاف ذلك. والدليل على اختصاص الشرع بالله سبحانه وتعالى امران. والدليل على اختصاص الشرع بالله سبحانه وتعالى امران احدهما اضطراب اضافته اليه في خطاب الشرع دون غيره. فاضطراب - [01:10:20](#)

في مضافته اليه في خطاب الشرع دون غيره كقوله تعالى شرع لكم من الدين يعني من يعني الله سبحانه وتعالى فلما اضطرد هذا في خطاب الشرع علم ان جعله على نظام واحد - [01:10:40](#)

افراد الله بحق والآخر انه لم يقع قط خبر الصحابة انه لم يقع خبر الصحابة به لغير الله. فلم يكونوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يقولوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:02](#)

وبينهما فرق وبينهما فرق فان التشهير وضع ما يتقرب به الى الله فان التشريع وضع ما يتقرب به الى الله. وفرضه صلى الله عليه وسلم وسنه هو تبليغ لذلك الشرع. وفضله صلى الله عليه وسلم وسنه هو تبليغ لذلك - [01:11:36](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ذلك عن الشرع مبينا له بانه في رتبة الفور او انه والسنة واشرت الى ذلك بقوله الشرع حق الله دون رسوله الشرع - [01:12:06](#)

حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. بالنص اثبتوا لا لقول فلان اوما رأيت الله حين اشاد لنا اوما رأيت الله حين اشاده ما جاءت الايات ذكر ثاني ما جاء في الآيات والذكر الثاني يعني نسبته للرسول صلى الله عليه وسلم. وجميع صحب محمد - [01:12:26](#)

ان يخبروه وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهانه. وجميع صحب محمد لم يخبره شرع الرسول وشاهدي برهان. ويتحقق بهذا انه لا يجوز ان يقال شرع رسول صلى الله عليه وسلم ولا يخبر عن احد بانها المشرع الفلاني. وهذا هو قول شيخنا ابن باز رحمه الله في رسالة محررة له - [01:12:58](#)

قديما كما في بعض كلامهم مما يخالف هذا يرد الى تلك الرسالة المحرمة لان الناس اذا اشتهر عندهم شيء وانقلب عليهم فالشائع له سلطان لكن اذا وقع في كلام العالم تحقيق وتحريير يخالف هذا الشائع فامسك - [01:13:28](#)

به فانه هو الحق الذي يجب ان يصار اليه. واثار الى هذا ايضا فيما يتعلق بهذه اللفظة. شيخنا ذكر ابو زيد رحمه الله من كتاب معجم الماهي اللغوية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [01:13:48](#)

قالوا لا اله الا الله شعبة من النعمة واركانهم ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه كلها من الله والدليل على هذه الاركان الستة قول الله تعالى ليس البرآن تولوا وجوهكم - [01:14:08](#)

ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتابتون النبيين ودليل القدر انا كل شيء خلقناه بقدر. الايمان بالشرع له معنيان الايمان بالشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم احد - [01:14:28](#)

هما عام وهو الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم. وحقيقته شرعا هو التصديق الجازم التصديق الجازم باطلا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله. تعبدا له بالشرع الملزم تعبدا له - [01:14:56](#)

بالشرع المبذر على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمى ايمانا. فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى - [01:15:23](#) هو المقصود بالايمن وهذا المعنى هو المقصود بالايمن اذا قرن بالاسلام والاحسان والايمن بضع وسبعون بضع وستون شعبة والايمن بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى - [01:15:56](#)

عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ثبت هذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فرواياه من حديث عبدالله ابن دينار عن ابي صالح ان الاكوان الزييات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:22](#)

الا انه اختلف في عدد الشعب فلفظ البخاري بضع وستون الف. فلفظ البخاري بضع وستون وهو مسلم جذع فسبعون ولفظ مسلم بضع وسبعون وعنده رواية على الشك بضع وستون او بضع وسبعون وعنده رواية على الشرك بضع وستون - [01:16:43](#)

بضع وسبعون والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري بضع وستون شعبة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. ومن - [01:17:11](#)

منها قولي كقول لا اله الا الله ومنها قولي كقول لا اله الا الله و عملي وعملي كاماطة الاذى عن الطريق وعملي كاماطة الاذى عن الطريق. وقلبي وقلبي كالحياء. فجمع الحديث انواع شعب الايمان الثلاثة. فجمع الحديث - [01:17:38](#)

شعب الايمان الثلاثة فلا يتاني المذكورتان في كلام المصنف دالتان على اركان الايمان الستة ولم يأتي في القرآن عدها جميعا في اية واحدة توقع اقترانها فيه سوى القدر ووضع الطيران هو فيه سوى القدر - [01:18:08](#)

وجاء مفردا تعظيما لشأنه وجاء مفردا تعظيما لشأنه ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الايمان هو القدر الواجب المجزئ من كل ركن منها. ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الايمان هو القدر الواجب المجزئ من كل ركن منها. فان كل ركن من اركان الايمان منه قدر لازم لكل احد - [01:18:34](#)

من المسلمين لا يصح اسلامه الا به فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله والايمن بوجود ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له - [01:19:03](#)

الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى. فالقدر الواجب المجزم من الايمان والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم من خلق الله والايمن بانهم عباد من خلق الله - [01:19:28](#)

وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء والايمن بانهم عباد من خلق الله وان منهم من ينزع بالوحي على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكفر هو الايمان - [01:19:53](#)

بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها هو الايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها هي كلامه عز وجل هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا - [01:20:14](#)

وكلها منسوخة للقرآن. وكلها منسوخة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسول هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم والايمن بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرهم بعبادة الله - [01:20:39](#)

ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم ويوم القيامة. هو الايمان - [01:21:06](#)

من بعدي في يوم عظيم هو يوم القيامة لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. ومن اساء - [01:21:29](#)

فله ما عمل وجزاؤه النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم جميعا من اهل الجنة وان يعيذنا من النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر والايمن بان الله قدر كل شئ من خير وشر - [01:21:53](#)

والايمن بان الله قدر كل شئ من خير وشر اذلا ولا يكون شئ الا بمشيئته وخلقه. ان الله قدر كل شئ من خير وشر اذلا ولا يكون شئ الا بمشيئته وقدرته. فهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة المجزئة - [01:22:14](#)

من كل ركن من اركان الايمان. مما لا يكون العبد مسلما الا به. فان فقد شئ من هذه الاقدار فان العبد لا يكون مسلما فلو قدر ان احدا ينتسب الى الاسلام - [01:22:41](#)

قيل له هل تعرف الملائكة فقال لا وليس هناك شئ اسمه الملائكة ما حكم هذا جهل هذا ليس بمسلم. هذا خارج من الاسلام. لان دينه لا يصح الا بالايمان بالملائكة - [01:23:05](#)

ولذلك من نواقض الاسلام الناقض العاشر في رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به ما المقصود بدين الاسلام؟ يعني اصله الذي لا يكون مسلما الا به. اذا اعرض عن اصله الذي لا يكون الا مسلما مسلما الا به هذا الاسلام - [01:23:28](#)

وان قال مسلم ولذلك اذا اتيته وقلت له هل تؤمن بالملائكة؟ قال لا اعرف الملائكة وليس هناك شئ اسمه الملائكة. فهذا يكون غير مسلم فاذا سئل هل تعرف الملائكة؟ قال نعم الملائكة خلق من خلق الله عز وجل - [01:23:47](#)

الم ثبت له ثبت له الاسلام. فاذا قيل له هل تعرف منهم جبريل فقال لا ما اعرف جدي ما اعرف منهم جبريل فما حكم اسلامه صحيح معكم اسلامه صحيح لان القدر الذي يثبت به اسلامه هو الايمان بانهم عباد من خلق الله وان منهم من - [01:24:06](#)

بالوحي يعني هناك واسطة منهم هو الذي يوصل امر الله الى الخلق لكن ما يعرف يسلم. فاذا تليت عليه الايات والاحاديث التي فيها جبريل صار ايمانه بجبريل ايش واجب واذا انكره كفر لانه انكار للقطع من الادلة من القرآن والسنة المتواترة في اثبات جبريل عليه الصلاة والسلام - [01:24:30](#)

فاذا قدر انه قيل له هل تعرف جبريل؟ فقال نعم جبريل الذي ينزل على الملائكة بالوحي ينزل على نبينا صلى الله عليه وسلم فقيل له هل عند الصعق جبريل يموت ام لا يموت - [01:24:52](#)

قال الله اعلم مات هل هذا يرجع على ايمانه بالنقض او بالنقص الجواب لا يرجع عليه لا من نقب ولا بالنقص. فان ذكرت له خلاف اهل العلم في المسألة. فقال انا ما فهمت شئ من هذا الكلام - [01:25:09](#)

فما حكمه؟ لا شئ عليه لانها يثبت له الاسلام لان هذه المسألة من معتزكات الانظار التي لا يتبين في اكثر الناس الحق الحقيقي فيها كونوا حينئذ معذورا فيها. فالايامن ترتب مسائله باعتبار ما تتعلق بها من رتبها. فما يرجع منها الى - [01:25:26](#)

الواجب المجزئ يكون جهله به وعدم علمه به يكون هذا مخرج من الملة لكن غيره اذا كان مع الدليل ثبت ولينه الايمان به واذا كان مما اختلف فيه اهل العلم في مسائل الايمان فهذا لا يكون علمه به واجبا. وهذه المسائل - [01:25:46](#)

ربما يقول الانسان هذه مسائل بينة واضحة. طيب اذا قلنا الحين في ناس عندنا يقولون يا اخي التوراة كتاب صحيح والانجيل كتاب صحيح واليهود مؤمنين والنصارى مؤمنين ما حكم اسلامهم هؤلاء - [01:26:06](#)

هذا غير صحيح غير اسلامهم غير صحيح. لماذا؟ في الايمان بالرسول ايش يدخل؟ وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الايمان بالكتب وانها كلها منسوخة في القرآن. فهذا يقول اليهود عندهم التوراة وهي كتاب سماوي - [01:26:26](#)

فدينهم صحيح وهم مؤمنون وهم من اهل الجنة. ويقول في النصارى عندهم الانجيل وهو كتاب صحيح. وهم مؤمنون وهم من اهل الجنة. لا تحتكروا الاسلام والجنة هذي نظرية احصائية كما يزعم هؤلاء. هؤلاء كفار لان الاصل الواجب الذي لا ينصح ايمانهم به - [01:26:43](#)

جاؤوا به ولا ما جاءوا به؟ ما جاءوا به ما جاءوا به ها فلان الذي يتكلم بهذا يسمى مفكر اسلامي وعلامة لانه انسان متنور واسع الافق غير ضيق لا يحتكر الجنة في جنس - [01:27:05](#)

من اجناس البشر ويتابعونه الشباب. يقولون صحيح يا اخي هذا يجد ان عندي شي ما وجدناه عند مشايخنا وربعنا. هذا وجدتم عنده وحي الشياطين الله عز وجل بيتلي الناس باناس يتكلمون بلسان الشيطان هم كما قال ابن الجوزي ابن القيم نواب الشيطان في الارض. هؤلاء نواب - [01:27:20](#)

ابليس في الارض يأتي انسان باشياء بديهيات عجائز المسلمين تعرف ان اليهودي في الكافر والنصراني كافر انهم من اهل النار وتقول

الله عز وجل يقول سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين قالت كفروا تقول من اهل الكتاب قالوا يعني عندهم كتاب - [01:27:40](#)

كفروا فالمسلمة العجوز هي في دينها خير من هذا وممن فغرتاه وطار قلبه ورائه لماذا؟ لانها تعرف الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الدين فالانسان يا اخوان اذا عرف الدين الشبه لا ترد عليه ولذلك كان الصادقون اذا وقعت لهم من هذه الشبهة شيء - [01:28:00](#)

قال اعرف ان دين الاسلام حق واما هذا الكلام اللي تقوله انا لا اعرفه. فلا اترك الحق الذي اعرفه يجري الكلام الذي تقوله. نحن لا ما صرنا نقول ونعم يقول والله يا اخي خلنا نشوف حنا عندنا عقول خلنا نسمع ونميز ايش العقول زي اللي تفهمها انت؟ ماذا تفهم من العقول - [01:28:20](#)

هذه من اعظم الشبه الشيطانية الانسان يقول انا عندي عقل واسمع واستطيع ميت من قال لك تستطيع تميز؟ التمييز له الة الان متى الصبي يصير مميز متى يصير اذا يفرق بين الجمرة والتمرة يعني في الضار والنافع صار مميز. نعم. انت متى تميز - [01:28:40](#) اذا صار عندك علم وبقين تويث بدون علم وبقين لا تميز الفهم شيء والتمييز شيء اخر الفهم ادراك الكلام الذي تسمع شيء ولكن تمييز معنا قد ما يكون عندك علم وبقين تميز به فانت تقول وانا افهم - [01:29:02](#)

افهم الكلام اسمع الكلام وافهم هالكلام هذا يا اخي. وبعد ذلك انا استطيع اميز من حق الباطل. الفهم شيء ولكن تمييز بعد ذلك الحق بالباطل له الة له دين لا بد يكون عندك دين متين ويكون عندك علم وبقين عند ذلك تستطيع ان تميز ولذلك والله ان - [01:29:22](#) بعض عجايزنا في قار بيوتهن عندهن من اليقين ما ليس عند بعض المنتسبين الى الدين اذكر قصة امرأة عجوز عندها اثنين من ابنائها من اهل الخير والصلاح وممن يحضر عند المشايخ - [01:29:42](#)

فجاء ذات مرة اشربة تتكلم عن خلاف الصحابة فقال احدهما يتكلم لما ذكرت هذه الاشرطة هذه الاشرطة والله انا ما اري انها تسمع لاني سمعت الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يتكلم - [01:30:02](#)

ولهذا هو الشيخ ابن عثيمين يتكلم في هذا ما تسمع فقال الاخر مع احترامي لوجهة نظرك انا عندي عقل واستطيع اني اسمع واميز شف يقول انا مع احترامي لوجهة نظرك انا عندي عاقل واسمع واميز فقالت العجوز - [01:30:17](#)

ان كان المشايخ قالوا لا تسمعونها فما فيها خير شف هذا دين العجائز دين صحيح المشايخ العلماء الراسخين عالم راسخ ترى العالم الراسخ ما عنده خصومة مع فلان وفلان العالم الراسخ ما يدور المنصب عند فلان فلان العالم الراسخ ما يدور الجموع العالم الراسخ يبحث عن هداية الخلق الى الخالق سبحانه وتعالى - [01:30:35](#)

هذا همه ولذلك عندما يقول لك هذا الكلام هو لا يريد ان يغلق عقلك او يصادر عقلك او يجعلك في قوقعة او هو اقصائي لا هو يريد ان يبين لك طريق الهدى والرشاد. ولذلك هذه العجوز لما كان دينها متين عرفت ان العالم عندما تكلم فالصواب والحق مع العان. ولذلك لا ينبغي - [01:31:00](#)

ان يخدع الانسان نفسه قال الذهبي رحمه الله تعالى وغفر له قال وكان السلف يفرون من سماع كلام اهل البدع لان القلوب ضعيفة والشبه خرافة القلوب ضعيفة والشبه خطابة. نسال الله ان يحيينا واياكم على الاسلام والسنة. انا مرة رجل ان اهتدى وهواه الله عز وجل فنصحته لا تصحى - [01:31:22](#)

اصحابك الاول ووتركهم الحمد لله الله هداك اترك هذه الصحبة قال لا الحمد لله انا اعرف ديني انا ما استقمتم الا مقتنع بديني انا ما علي منهم اصحابهم كلفا ما علي منهم - [01:31:45](#)

خمس سنوات يرجع مثلهم خمس سنوات ويرجع للذنوب والمعاصي مثلهم. لماذا؟ لانه ما حفظ دينه يعني. ما احقاظ لدينه بان يصونه ولا يعرضه للشهوات والشبهات فالعاقل لا البخاري بوب باب من الايمان من الفتن والايامن هذا يا اخوان تفر بدينك والبدن واذا كان هذا في زمن - [01:31:59](#)

كانت فيه الطاعة منشورة والسنة مشهورة والقائم بالحق كثير فكيف بهذا الزمن الذي رفعت فيه اعلام الجاهلية وكثر الدعاء من اهل

البدع والضلال والاهواء انا سنحرص على دينه ويحفظ دينه خوفا من الله عز وجل - [01:32:22](#)

يخاف الانسان على دينه ان يذهب الامام احمد رحمه الله لما احتضر كان ابنه عبد الله يقول له لا اله الا الله رجاء يتلقنها وكان يقول لا بعد لا بعد لا - [01:32:39](#)

وهو في غيبوبة من حوالي الاحتضار. فلما افاق منها قال له ابنه عبد الله يا ابتاه اني كنت اقول لك لا اله الا الله لتتلقنها فكنت تقول لا بعدي لا بعدي. قال ان الشيطان عرض لي وهو عاض على انامله - [01:32:52](#)

يقول فتني يا احمد فتني يا احمد. فكنت اقول لا بعدي لا بعده شف الشيطان حتى وانت في الاعتذار يجلس لك يريد ان يغيره الامام احمد بنفسه يقول احمد فتني فتني انت خلاص عديتني لكن العالم - [01:33:12](#)

راسخ يعرف انه ما بقي ريقه ولم يخرج ولم يجف ريقه ولم تخرج روحه انه على خطأ من ان يتعرض لشهوة او لشبهة عن دين الله عز وجل. كان اذا كان هذا حال من كمل من خلق الله عز وجل في الامام احمد. من لا يأمننا نحن - [01:33:27](#)

من لائق بنا نحن الضعاف اضعاف ذلك من الخوف على دين الانسان نسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا ايماننا واسلامنا. نعم السلام عليكم قال المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك والدليل - [01:33:44](#)

قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بعروة مثقاه وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنين وقوله تعالى فمن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم - [01:34:03](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأنهم وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه والدليل من ذكر المصنف رحمه الله - [01:34:23](#)

على المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي الاحسان والاحسان له معنيان تتوقف عليهما في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية والاحسان له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية. الاول ايصال النفع - [01:34:43](#)

الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق ومحله المخلوق دون الخالق والثاني الاتقان ومحله الخالق والمخلوق ومحله الخالق والمخلوق وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف. والمذكور منه الاحسان مع الخالق -

[01:35:08](#)

والمذكور منه الاحسان مع الخالق وله اطلاقان شريان وله اطلاقان شر الاول عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله - [01:35:50](#)

عليه وسلم وحقيقته اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن. اتقان الباطل والظاهر تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:36:13](#)

والثاني خاص والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة وهو ايقاف الاعمال الظاهرة للاعتقادات الباطنة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاحسان مع الاسلام هو المراد اذا ذكر - [01:36:47](#)

كانوا مع الايمان والاسلام وبهذا يتبين لكم ما ذكرناه انفا من ان الاسلام اذا اطلق وحده اندرس فيه الايمان والاحسان والايمان اذا اطلق واحدة درت فيه الاسلام والاحسان والاحسان اذا اطلق وحده اندرج فيه الاسلام والايمان. متى؟ اذا كان بالمعنى - [01:37:21](#)

انا اليوم بالمعنى العام كان بالمعنى العام. فمثلا الاسلام ذكرنا ان الاسلام حقيقته الشرعية ايش؟ استسلام باطلا وظاهرا لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام شهد او المراقبة. والايمان - [01:37:46](#)

تطبيق الجاج بالله تعبدا له بالشرع المنزل عن محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة والاحسان ادخال الباطن على الله تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة ويراقب هذه المعاني العامة للاسلام والايمان

والاحسان - [01:38:08](#)

لما ذكر الاسلام لوحظ فيه الاستسلام ولما ذكر الايمان لوحظ فيه تصديق ايش؟ الجازم ايش التصديق فقط؟ التصديق الجازم فلما ذكر الاحسان لاحظ فيه الاتقان وبهذا تتبين هذه الحقائق الثلاث ان - [01:38:28](#)

إذا اطلق واحد منها دل على الآخر. فإذا اقترن بعضها ببعض صار الاسلام الاعمال الظاهرة وصار الايمان والاعتقادات هادوك العصفان احسان اتقانها. والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصليين - [01:38:46](#)

والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصليين احدهما احسان معه في حكمه القدري احسان معه في حكم القدر بالصبر على الاقدار. احسان معه في حكمه القدري بالصبر على - [01:39:06](#)

اقدار والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره بالتصديق بامتنال خبره بالتصديق اثباتا ونفيا بامتنال خبره بالتصديق اثباتا ونفيا وامتثالا وامتثال بفعل الواجبات وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات - [01:39:27](#)

وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد بالحلال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شئ واحد وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شئ واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاث - [01:40:08](#)

الاصول نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة الاصول. لماذا ذهب؟ ابن قاسم هذا المذهب. قال احسان ركن واحد يعني شئ واحد فاذا صار واحدا صار هو شئ نفسه. نعم. لان حقيقة الركن تكون فيما تعدى. لان حقيقة الركن تكون - [01:40:35](#)

فيما تعدد. فان ذكر مفردا حمل على ارادة الشئ. فان ذكر مفردا حمل على ارادة الشئ. فالاركان لا بد ان اثنان وصاعدا الاركان لابد ان تكون اسلامها صاعدة. فان صار واحدا فهو الشئ نفسه لا يقام فيه ركن. لكن نقول المصلي - [01:41:03](#)

ركن واحد من باب التجوز باللغو فاصله شئ واحد. وتقدم ان الاحسان له ركنان احدهما عبادة الله. والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنهما قال وانما نحن - [01:41:23](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لثرى علينا رجل شبيهه بياض الثياب شبيهه صواب الشقاء لا يراعى به اثر السفر ولا ومما احب وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه فقال يا محمد اخبرني - [01:41:49](#)

الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت سبيلا فقال يسبحك قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [01:42:09](#)

واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم ان تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل. قال ان - [01:42:29](#)

ربنا وان ترى الحفاة يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبسنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائق؟ قل الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل واتاكم واعلمكم امر دينكم. هذا حديث عظيم مخرج - [01:42:49](#)

في المسند الصحيح لمسلم من حديث عمر رضي الله عنه رواه من حديث فهمس ابن حسن عن عبدالله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه فذكر القصة وفيه عد النبي صلى الله عليه وسلم مراتبا - [01:43:09](#)

دين الاسلام والايمان والاحسان ثم سماهن صلى الله عليه وسلم دينا لقوله في اخره يعلمكم دينكم. ولفظة امر ليست عند مسلم. والبغظة امر ليست لدى مسلم وانما رواها النسائي من اصحاب الكتب الستة وانما رواها النسائي من اصحاب الكتب الستة وختم المصنف بهذا الحديث - [01:43:29](#)

هشتمام اله على جميع المسائل المتقدمة. المتعلقة بمعرفة الدين. وختم المصنف رحمه الله بهذا حديث اشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وقوله في الحديث اماراتها جمع امارة وهي العلامة - [01:43:59](#)

وقوله في الحديث اماراتها جمع امارة وهي العلامة وقل عمر رضي الله عنه مليا اي زمنا طويلا من يا اي زمنا طويلا وضح في رواية اصحاب السنن حجهم بثلاث وضح في - [01:44:23](#)

رواية اصحاب السنن حجه بثلاث وحجم المعدوم مع ذكر العدد يحتمل الامرين يعني يحتمل ثلاثة ايام وثلاث وثلاث ليالي وثلاث ليالي ويجوز حينئذ التذكير والتأنيث يجوز اذا حذف المعدود ان تذكر او تؤنث فيجوز ان يكون معدود مذكرا او مؤنثا. ومنه ما عند مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - [01:44:44](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال الست ما هي؟ ليالي ام ايام فكان ينبغي ان تكون ستا ام ستة - [01:45:12](#)

ستة ايام لانه اذا كان المذكر في المعدود اذا كان المعدود مذكر ايام جمع يوم فان العد يكون بين السلف الى التسع كونوا الى العصر كن مؤنثا. ومع ذلك ذكر هنا لاجل حجب المعدود. فاذا حذف المعدود جاز ان - [01:45:27](#)

يكون مذكرا او مؤنثا. فهذا الحديث يجوز ان يكون ثلاث ايام او ثلاثة ايام ووضعت لاهما في رواية ووقعت كلاهما في رواية لكن المحفوظ هو الاطلاق لكن المحفوظ هو وان يكون يجوز ان يكون بعد ثلاثة ايام او بعد ثلاث ليال. نعم - [01:45:46](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام يوم - [01:46:07](#)

المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع يطلق على معنيين والنبي في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو رجل احدهما عام وهو رجل - [01:46:27](#)

انسي حر وهو رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قومه اوحى اليه وبعث الى قومهم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين النبيين يندرج فيهم الرسل. المقصد الانبياء والرسل جميعا على هذا المعنى العام. والآخر

خاص والآخر خاص - [01:46:51](#)

وهو رجل انسي حر وهو رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قوم منافقين اوحى اليه وبعث الى قوم واثقين. فلا يندرج فيه الرسول. فلا يندرج فيه الرسول وقولنا رجل انسي هل هناك رجل جنى - [01:47:32](#)

ولا ما في ها يا شيخ في الدنيا قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فيسمى فرضهم رجلا كما يسمى فرض رجلا. والنبوة والرسالة تختص بالانس دون الجن في اصح قوله وهو قول جمهور اهل العلم رحمهم الله. وسبق ان عرفت - [01:48:03](#)

ان من معرفة الدين انما من معرفة الله قدر وان من معرفة الدين قدر واجه وكذلك من معرفة للرسول صلى الله عليه وسلم قدر الواجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول. فالقدر الواجب في معرفة الرسول صلى الله عليه - [01:48:26](#)

عليه وسلم على الاعيان يرجع الى اربعة اصول الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسم محمد دون بقية نسبه. فالواجب على كل احد من المسلمين ان يعرف ان الذي ارسل الينا اسمه محمد - [01:48:46](#)

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه. لان الجهل باسمه مؤذن دين ذي الجهل بشخصه ووصفه وحقيقة بعثه وحقيقة بعثه فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه ورسوله. فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه - [01:49:10](#)

رسولا واسمه الاول كاف في تحصيل المقصود واسمه الاول كاف في تحقيق المقصود وهو الواقع في القرآن. فانه لم يذكر الا باسمه الاول. واسمه الاول لكن في حصول المقصود وهو الواقع في القرآن. وكان يعني في حياته الاشارة اليه والحضور بين - [01:49:37](#)

وكان يعني في حال حياته ورؤيته والاشارة اليه انه الرجل الذي بعث الى الناس الرجل الذي بعث الى الناس فكانوا يقولون هذا الرجل الذي بعث فينا ويعرفون صفتهم فهذا كاف لانهم عرفوا - [01:50:03](#)

المقصود من بعثته بالاشارة اليه ورؤيته لكن بعد موته لابد من معرفة اسمه لان النبي يجهل اسمه يجهل الاحكام المتعلقة به لان الذي يجهل اسمه يجهل الاحكام المتعلقة به. ولذلك ما حكم تسمية المولود - [01:50:23](#)

جاك ولد الان قالت الزوجة خلنا نسمة قلت لا خلنا نسوي حركة بدون اسم. بعظ الناس يقول لك خلني اسوي حركة بدون اسم.

شرايكم في هذا يحط له حركة من الجسم يسوي بدون اسم - [01:50:43](#)

ما حكمت السجن الموجود ايش ما الدليل ما الدليل انت متزوج الله يعينتش تجيب الحركة هذي. الحين خلاص الناس طلع عندهم هاي الاشياء هذي الحين على على الحين التغيير فيقول بدون اسم هذا تغيير - [01:51:00](#)

سمعت واحد يتكلم عن التغيير فيقول ما يصلح يا اخي كل شيء انت ما تغيير ما تغيير ما تغيير تفكر يا اخي واحد ابوه وامه يجيب لكم امه يعني دايم فيقول لي يا بيه او يا امي وش فيقول لها مرة بيغير كذا ويغير كذا في اشياء ما تقبلها - [01:51:25](#)

تغيير لكن فالحكم كما قال الاقوادي والدليل احسنت. والدليل على ذلك الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم انه يجب التسمية. ليش تكون واجبة لانه لا تتميز حقوقه الا به. يعني انسان هذا الاسم مات والده عند ولادته. ماذا يتعلق به من الحق - [01:51:42](#) كيف بدون اسم الحقوق والاحكام مترتبة على الاسم وكذلك الاحكام المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم على معرفة العبد اسمه. وذكر المصنف رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم. ثم اقتصر على جوامعه وقال وهاشم من قريش وقريش من العرب - [01:52:08](#)

وقع له في رسالة الاصول الثلاثة زيادة بيان. فقال وقريش من كنانة وكنانة من العرب. فزاد فيها نسبة قريش الى اصل اكبر وهو كنانة ثم بين ان كنانة من العرب من ولد اسماعيل. والثاني معرفة انه عبد - [01:52:33](#) الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه الله والبشر فضله بالرسالة. اختاره الله واصطفاهم الى البشر وفضله بالرسالة وهو خاطب الانبياء والمرسلين وهو خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاءنا بالبينات - [01:52:53](#)

ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبت فيه رسالته هو كتاب الله عز وجل. فهذه لابد - [01:53:24](#) معرفتها فينصح دين الاسلام الا دين العبد واسلامه الا به اذا جئت الى رجل وقلت له اعرف محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قلت له ماذا جعل به قال والله ما ادري وش يعني - [01:53:51](#)

هذا ليس مسلم او قال جاءنا بكذا وكذا يسمى اشياء ما جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم مثل يعني يقول جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني اي شئ من هذه الاشياء يعني اكل الطعام او شرب الماء او غير ذلك هذا ما يكون مسلم. المسلم ان هذا الرجل الذي بعثه الله بها - [01:54:07](#) جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق يعني جاءنا بالدين الحق من الله عز وجل لا بد ان يكون عالما بذلك ولذلك الناس صار عندهم جهل بهذا جهل في هذه الاثار المتعلقة بهذا. فتجد بعض الناس ما يعرف هذا المقام ولا يفهمه حق. فانت الان عرفت ان ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه - [01:54:30](#)

البينات والهدى وزين الحق عرفت يا طالب العلم طيب ما طلبك لهذه البينات والهدى ودين الحق ما طلبك لها انت الان تطلب العلم هل تطلب البينات والهدى ودين الحق ام لا العقوبة - [01:54:50](#) احيانا تستطيع تعرف يعني انسان ياتي حفظ القرآن بعدين حفظ القرآن صوته حلو قال له الشيخ اللي يقرأ عليه ايش رأيك تقرأ قراءات؟ قراءة ورش خليك تقرأ قراءة ورش وبعد ذلك ايش رأيك تقرأ بعد ذلك حمزة؟ قرأ حمزة ايش رأيك تقرأ السبع؟ قرأ السبع - [01:55:04](#)

طيب اشتغاله بورش وحمزة ولا يعرف صلواته وصيامه وما يلزمه من الدين هذا ما هو معطني بالبينات ودين الهدى ودين الحق الذي اجابة النبي صلى الله عليه وسلم. غير معطني خطأ طريقته خطأ. يترك ما يلزمه من الدين ويشتغل باشياء هي من المستحبات ليست من اصول الدين اللازمة للعبد - [01:55:25](#)

هذا من الغلط الواجب عندنا وهو الجواب احمد رحمه الله كما ذكرنا فيما في انسان يقول اذا اصبح واذا امسى الانسان يعرف دين الحق لازم خذها وايضا ذلك المنتصف للناس في هدايتهم وارشادهم ينبغي ان يعلم انه يقوم هذا المقام لاجل بيان الهدى ودين الحق - [01:55:45](#)

البينات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هذه تبيينها للناس ترشد الناس تدل على الناس عليها هذا الذي ينبغي ان تعلمه فيا اخوان لما كان هذا هم الناس - [01:56:05](#) من المعلمين كان اول الانسان يتعلم الصلاة عن شيخه والوضوء تعلمها بالوصف يتعلم يقول الصلاة قم يا فلان يلا الان شرحنا لكم الصلاة قم يا الله كيف تركع؟ كيف الركوع الكامل؟ ها شفتوا كيف الركوع الكامل؟ كيف ترفع - [01:56:16](#)

ارفع يدك كانوا الناس يتعلمون عبادتهم على بيينة ويرون هذا من العلم الواجب اللازم لهم فكانوا يعبدون الله على هدى وبيينة ورشى نحن الان اكتسب الى طلب العلم معلمين او متعلمين لكن اين حظنا من البيينات والهدى ودين الحق؟ نجد ان الانسان ضعيف في هذا تجد واحد - [01:56:33](#)

شغل السيارة وين رايح بجمعة؟ ما تصلي معنا عند خطيبنا؟ قال لا والله انا خطيبك هذا خطيب راضي كاني. هذا الخطيب قال يتكلم حق الجار فحق الوالدين وصلة الارحام والوضوء والصلاة والصيام والزكاة - [01:56:53](#)

انا اريد خطيبا يغرد بي في سماء العالم وفضائي هذا الجهل بعينه هذا الجهل المختوم عليه الضلال انت الدين الذي يلزمك ليقربك الى الله عز وجل هذه البيينات والهدى ودين الحق. اما ما زاد على ذلك يكون مأمورا به لمن تعلق به - [01:57:10](#)

ذلك تتعلق بالناس يتعلق باهل الحل والعقل هذا علم يلزمهم اما كل الناس يجد الانسان تلقاه يعني في ثالث متوسط درس اثار الاستبداد الديمقراطي في حدوث نكسات الربيع العربي والله يا اخوان انا نبكي مهوب نضحك - [01:57:30](#)

اي والله اذا كان هؤلاء المخلوقين لعبادة الله عز وجل يكون هذا همهم في امر لم يترشحوا له بعد ولا صلة لهم به. اين الدين؟ حنا معك على انفسنا. مو الدين. اكثر ما يكون الناس فيه يخدعون انفسهم كما ذكروا يعني ذكرت لكم ان - [01:57:54](#)

هذا الوقوف مع صورة العلم لا حقيقته وان هذا ليس غيرة عن الاسلام وحقيقة له. الذي يغار على الاسلام هو الذي يعتني بالاسلام كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. انظر هذا - [01:58:12](#)

انت هؤلاء اللي عندك في هذا المتوسط تعلمهم الوضوء والصلاة ولا ما تعلمهم؟ اذا كنت ما تعلمهم فانت غاش لهم راشدهم وسيبألك الله عز وجل كلنا نحفظ من استرعى رعية - [01:58:25](#)

فمات وهو غاش لها حجه الله عز وجل نقول ايه هذا الله يعين الحكام طيب وانت تجي تمسك امامة مسجد ولا تمسكي تدريس ولا تمسك حلقة ولا ما تخاف من هذا الحديث انت الان تراك مسترعة رعية وعندك عيال يجونك عيالك - [01:58:39](#)

ما تعرفون يتوضون ما يعرفون يصلون ما يعرفون الصباح والمساء وبعد ذلك تجد ان الانسان يشغل نفسه ومشغل الناس في اشياء لا ليس له بها سنة ولا كبير نفع. لذلك يا اخوان يجب هالكلام هذا اللي فاته الاصول ترى نحن نراه يقول وش فانت الاصول؟ انت بعض

الاخوان تقول لي يا خي خل نقرا - [01:58:58](#)

تقول يا اخي هات الاصول من يوم الا في الابتدائي تركت الاصول يا اخي وراك لانها قدامك لانك في القبر سيبألك الله من ربك؟ ما دينك؟ من رسولك قدامك انت هاي الوصول اذا كنت تقول من يوم انك متأكد ابتدائي من الابتدائي وقدامك فالقبر هي جدامك -

[01:59:18](#)

وبتشوف انت وش انت في معرفة ثلاث من الاصول؟ تعرف الحق والحقيقة من حالك هل انت علمت لك الاصول كما ينبغي وقلت بها كما ينبغي ام لا فالامر عظيم هذه الرسالة مع جزاتها فيها امر عظيم تشيب منه الولدان وستلغن العقول اذا سئل الانسان في قبره -

[01:59:38](#)

وضع في قبره ويأتيه ملكان ازرقان منكران يقال لاحدهما منكر وللباخر نكير فيقعدهانه ويسألانه قلبك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم هذا امر عظيم ترى يا اخوان فلذلك نحن يا اخوان ينبغي ان نحرص على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.

والنبي بحمد الله جاءنا بدين كما اخبر في - [01:59:58](#)

عن ابي هريرة عند البخاري ان الدين يسر ترى العلم سهل اللي جابه النبي صلى الله عليه وسلم سهل مهو بصعب لكن الكلام هل تطلبه او تطلب غيره؟ لماذا كانوا هذا البلد - [02:00:23](#)

وما حوله يطلب العلم خمس سنوات الى سبع سنوات يكون عالم قاضي لانه يطلب العلم الذي ينبغي. يطلب العلم الذي ينبغي كما ينبغي. فيصير عالما. هو قاضي. اما الان نحن لا نطلب العلم - [02:00:37](#)

الذي ينبغي واذا طلبنا العلم الذي ينبغي لم نطلبه كما ينبغي. فيبعد منا العلم. فينبغي الكلام هذا الذي نذكره في الاصول الواجبة وما يتعلق بها تنظر فيه مرة وثانية وثالثة ورابعة وخامسة تكرر النظر فيه لانه هو دينك لا ينبغي ان تحرص عليه ولذلك احد العلماء توفي

رحمة الله عليه الشيخ عبد الله بن عثمان بن بشر أحد الاخوان يقرأ عليه ثلاثة الاصول قال له قال للشيخ وش ترى انا نقرا بعدين يقول هذا صاحبنا يسأل الشيخ عبد الله بن بدر رحمة الله عليه يقول اشتغلنا نقرا بعده - [02:01:13](#)

قال نعيده مرة ثانية نعيده مرة ثانية نعيد ثلاثة الاصول مرة ثانية ليش قال هذا؟ يعني ما يقدر يدرس غيره؟ هذا يدرس لكن يرى ان هذا الكتاب هو كتاب فيه الدين ولذلك في اخبار شيخنا ابن باز رحمه الله انه اقرأ ثلاثة الاصول فدلا فقط - [02:01:28](#)  
اكثر من مئة مرة اكثر من مائة مرة بعض الحين طلاب العلم اذا جيتي قلت احسن الله اليك ودنا تشرح لك الوصول عندنا مسجد ونبههم يستفيدون قال لا يا اخي انت الاصول الحمد لله في اشرطة موجودة لنا يمكنك ان - [02:01:48](#)

في المسجد يستفيدون منها هذا منطق خاطئ. هل ذات اصول هي الدين؟ اذا كان جدول يسمح اعيدها مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وست. هذا دين لازم لنا. ينبغي ان ما طابت لك الحياة ولذلك لما كان هدف هو اصل العلم عند من سبقناه؟ قالوا نعم في علم ودين وطمأنينة وسكينة ومحبة والفة لانهم يطلبون - [02:02:03](#)

ما ينبغي كما ينبغي احسن الله اليكم قال رحمه الله له من العمر ثلاث وستون سنة منها واربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبي ليقراً وارسل بالمدة بعثه الله من بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل وقوله تعالى يا ايها المدثر انذر وربك - [02:02:25](#)

فكبروا ثيابك فطهر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد متكبر اي اعظم هدي التوحيد وثيابك تطهر او طهر اعمالك عن الشرك فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها - [02:02:49](#)

والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وما دمع شيوعي الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة - [02:03:09](#)  
فريضة على هذه الامة عند كدي الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفى قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكنوا الله واسعة - [02:03:29](#)

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذي والميزان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلا. واولئك نسال الله ان يعفو عنهم الله عفو وقوله تعالى رحمه الله سبب نزول هذه الغناية - [02:03:49](#)  
في المسلمين الذين بمكة وناداهم الله باسم العثمان والدليل على الهجرة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ولما استقر بالمدينة فيها ببقية شوارعهم - [02:04:19](#)

الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفى هي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا ظل الامة عليه ولا شر الا حذر راعا - [02:04:40](#)  
النبي صلى عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميعها يكره الله ويأبى بعثه ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين سنة. قسمت شطرين - [02:05:00](#)

اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. اوحى اليه صلى الله عليه وسلم وبعث واربعين سنة. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان. احدهما وحي نبوة - [02:05:20](#)  
احدهما وحي النبوة. والآخر وحي ورسالة. والآخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من النبوة. وهي درجة اعلى من النبوة وكان اول ان يوحي به الى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلاء - [02:05:48](#)

فبانزاله عليه ثبتت له درجة النبوة وبانزاله عليه ثبتت له درجة النبوة. ثم لما انزل عليه سورة المدثر وفيها انه بعث الى قوم مخالفين ثبتت له درجة الرسالة. فلما انزلت عليه سورة - [02:06:15](#)

وفيها انه بعث الى قوم مخالفين ثبت له درجة الرسالة. وهذا معنى قول المصنف نبي باقرأ وارسل متجسد اي ثبتت له درجة النبوة بانزال سورة العلق عليه وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر - [02:06:39](#)



المأمور بها وهي النوع الثاني الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي - [02:13:30](#) في هذه الامة في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه الهجرة واجبة بشرطين فالهجرة واجبة بشرطين. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين - [02:13:53](#) والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر والقدرة والآخر او الثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر فاذا وجد هذان الشيطان صارت الهجرة واجبة على العبد. ومن لا يكون قادرا على الخروج تسقط لعبد - [02:14:18](#) ومن يكون قادرا على اظهار دينه تكون مستحبة في حقه ومن يكون قادرا على اظهار دينه تكون المستحبة في حقه واظهار الدين هو ايش ما معنى اظهار الدين اللي علق به الحكم - [02:14:39](#) الدعوة اليه اضعاف شعائر احسنت واظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المسلمين المشركين. هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين نص على هذا جماعة من المحققين نصوا على هذا جماعة من المحققين - [02:15:02](#) كعبد لطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن لعبد اللطيف واسحاق ابناء عبد الرحمن ابن حسن وحمد ابن عتيق وحمد بن عتيق ومحمد بن ابراهيم ال الشيخ وعبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله - [02:15:33](#) وانما ذكرت هذا المعنى بتأييده ممن بينه من المحققين لخفائه على كثير من الناس فان من يظن ان القدرة على اظهار الدين هو اعلان الشعائر فقط فيقول نحن نؤذن ونجتمع نصلي والحمد لله رب العالمين. هذا بعض اظهار الدين. وهو اعلان الشعائر لكن بقي - [02:15:58](#) ان قالوا دين المشركين فاذا كان هذا البلد يقال فيه الخطيب لا تقول ان الدين الذي انتم على خلافه ان هذه الاجيال التي حنا عليها انها باطلة هذا يجب الهجرة منه ولا يكون قادرين على اظهار الدين. لانه لابد من ابطال ديننا للمشركين وعيبيهم. فاذا كان الخطيب يتمكن ويزين - [02:16:22](#) حين اليهود ودين النصارى فهذا يكون تكون الهجرة في حقه مستحبة ولا تكون واجبة ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ادلة الهجرة ثم نقل كلاما عن البغوي في الاية الثانية هو معنى ما - [02:16:45](#) قاله في تفسيره عن جماعة لا نص لفظه فقال هنا بمعنى ذكر فقال هنا بمعنى ذكر البغوي. ولم يثبت كون المذكور سببا للنزول ولم يثبت قول المذكور سببا للنزول ولعله اراد بسبب النزول ما يجري تفسيره - [02:17:03](#) ولعله ذكر ولعله اراد بسبب النزول ما يجري تفسيره فيكون تقدير الكلام تفسير الاية يتعلق بالمسلمين الذين بمكة الى اخره. فيكون تقدير الكلام تفسير الاية يتعلق بالمسلمين الذين بمكة الى اخره وهذا هو الظاهر. ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة - [02:17:27](#) هو حديث حسن رواه ابو داود من حديث حديث ابن عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي عوف عن ابي هند البجلي عن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [02:17:53](#) لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها نعم ثم ذكر رحمه الله انه لما استقر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة - [02:18:03](#) عشرا سنوات ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وبقي دينه بعده وهو دين الاسلام وقد دل الامة على كل خير وحذرهم من كل شر. والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يبذله الله - [02:18:20](#) ما اتاه الله ويأباه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دل الامة على الخير وهو جميع ما يحبه الله ويرضاه ومنه التوحيد. ونهى الامة عن الشر وهو كل ما يشرعه الله ويأباه منه الشرك. وصرح بهما لانهما اعظم كل في ذلك - [02:18:40](#) فاعظم الخير توحيد واعظم الشر الشرك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعة على جن الثقب الجن والناس والجبرين قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم - [02:19:00](#)

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وان ميت ثم وانكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقنا - [02:19:22](#) مطيعا اعينكم مما نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله انفسكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم لم يخرج وبعد يحاسب باعمالهم والدليل قوله تعالى جاءوا بما منهم ويجزون الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثون - [02:19:42](#)

قل بلى يا ربي لتبعثن ثمرة الظن بما من ثم ذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومبذرين. والدليل الله تعالى رسلا مبشرين ومؤمنين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم واخرهم محمد - [02:20:12](#) عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجال ثم ذاك والله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل. قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [02:20:32](#) النبيين من بعده وان ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. اي من الجن والانس. لان اسم الناس يشملهم جميعا. فهو مأخوذ من النوس وهو الحركة والاضطراب - [02:20:52](#) والحركة والاضطراب وصف للجن والانس جميعا فيقال لهم جميعا ناسا. وهذا ما بينه المصنف بقوله سبب طاعته على جميع الثقليين الجن والانس. فاسم الناس يشمل الجن والانس جميعا وسم بالثقليين لان الارض تتقل بهم فان لهم اثقالا تكون على الارض باجرامهم. واكمل الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [02:21:12](#)

كما اخبر في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. الاية ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا بوعد الله في قوله انك ميت وانهم ميتون. والناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع - [02:21:41](#) هو قيام الخلق والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسب الناس - [02:22:00](#) ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة وانحسابه الشراب هو عد اعمال العبد يوم القيامة والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة والجزاء هو الثواب نعيم المقيم - [02:22:23](#) وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار. ثم ابتكر المصنف ان من كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان يبعثون فجعل من مقالات الكافرين - [02:22:50](#) انكار البعث فمن انكر البعث كإنسان فهو كافر مثلهم. ثم لما فرغ المصنف من بيان فيما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية لبعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين - [02:23:10](#)

ومنذرين وقرنها بدليلها المشرع بها من القرآن. فبعثهم يتضمن امرين تبعثهم يتضمن امرين الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة البشارة لمن اطاعهم في الفلاح في الدنيا والاخرة والثاني النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. والثاني النذار لمن عصاهم - [02:23:30](#)

نحو السوائل في الدنيا والاخرة ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وخاتم النبيين فلا نبي بعده. وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته - [02:24:05](#) وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجاله والاية ثم ذكر الى المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اذا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وجلالته على اولية نوح تقديم ذكره - [02:24:28](#) في الايحاء اليه ودلالاتها على اولية نوح في تقديم ذكره في الايحاء اليه والايحاء الذي فيه نوح هو ايحاء الرسالة. والايحاء الذي قدم فيه نوح هو ايحاء الرسالة واما ايحاء النبوة فتقدمه فيه ادم وغيره - [02:24:48](#) واما ايحاء النبوة فتقدمه فيه هجموا غيره. وقد عرفت سابقا ان وحي البعث له درجتان. احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة. فاول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول رسله هو - [02:25:16](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل جنة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعة وشربوا الله على جميع العباد الكفر بالطاعات - [02:25:36](#)

والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده. والطواغيت كثيرا ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما - [02:26:00](#)

انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاعات ما يؤمن بالله فقد استمسك بغيره يسخر على فصام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رسول امرئ الاسلام واموته الصلاة. وذروة سنامه جهاده - [02:26:20](#)

في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث الى كل امة رسولا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا فليعبدوا الله - [02:26:40](#)

واجتنبوا الصاوم ودعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين عظيمين. ودعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين العظيمين احدهما الامر بعبادة الله احدهما الامر بعبادة الله المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله - [02:26:57](#)

والاخر النهي عن عبادة الطاغوت. والاخر النهي عن عبادة الطاغوت. المتضمن امر بكفر المتضمن الامر بالكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان به. قال تعالى فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثق - [02:27:28](#)

والعروة اسم لما يتعلق ويستنسق به. والعروة اسم لما يتعلق ويستمسك به والوسطى مؤنث الاوثق اي الاقوى فالوسطى مؤنث الاوثق اي الاقوى. ومعنى لا انفصام لها لو قطع ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها - [02:28:02](#)

والطاغوت له معنيان والطاغوت له معنيان. احدهما خاص وهو الشيطان احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد - [02:28:32](#)

مثل قوله تعالى والذين كفروا يقاتلون في سبيلي الجهاد في سبيله الشيطان. والاخر عام والاخر عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف وهو المقصود بقول ابن القيم - [02:28:58](#)

الفران الموقعين الذين قد له المصلي وهذا احسن ما قيل في حده قاله عبدالرحمن ابن حسن في فتح المجيد. وهذا احسن ما قيل في حده قاله عبد رحمن بن حسن في فتح المجيد - [02:29:21](#)

وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه مجموعا كقوله تعالى والذين كفروا او اولياءهم الطاغوت ايش يخرجونهم من النور الى الظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات. الفعل هنا يخرجون مجموع - [02:29:38](#)

يعني هؤلاء ليسوا طاروكا واحد طواغيت فماذا المراد بالطاغوت هنا؟ المراد به معناه خاصة من عام العام الذي هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او مشروع او مطاع. اما الالية الثالثة واكثر ما في القرآن يراد بالطاغوت المعنى - [02:30:08](#)

قاس له وجماع انواع الطواغيت ثلاثة وجماع انواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثانيها طاغوت التباع وثالثها طاغوت طاعة. وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله تروا سليمان ابن سحمان

رحمه الله ثم اشار المصنف الى - [02:30:25](#)

معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد معناه العام في قوله توضحا وغيت كثيرون رؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله فمن عبد وهو راض الى اخره فذكره بمعناه الخاص وذكر افرادا من المعنى العام. والمراد بالرؤوس اعظمها شرا واشدها خطرا - [02:31:03](#)

فالمراد بالرؤوس اعظمها شرا واشدها خطرا والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. والغيب الذي يعد

مدعيه طاغوتا هو المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الغيب النسبي الذي يعلمه احد من الخلق دون احد فهذا ليس مقصودا في -

[02:31:23](#)

مصنف ومن ادعى شيئا فمن علم الغيب. المقصود الغيب ايش ان يظلم فمثلا لو جاءنا واحد قال غدا سيكون على الرياض سحاب

ويتوقع سهول المطر هذا غير مطلق ولا غير - [02:31:51](#)

فلم يسري لانه من الالاف المراصد الفلكية التي توصل حركة السحاب والرياح يستطاع بمعرفتها باذن الله عز وجل من حركتها تصل

غدا فيعلم انه يكون غدا على هذه الحال. والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله - [02:32:08](#)

بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله. بما تقدم ان لا اله الا الله تجمع بين النفي والاهبال. فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها

هو الايمان بالله. وشاهده في الحديث اذ رأس الامر للاسلام وعموده الصلاة سلامه - [02:32:29](#)

الجهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين. الامر هو الدين. والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم. والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم

المتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه الطويل الذي رواه الترمذي

وابن ماجه باسناد منقطع وله طرق يحسن بها - [02:32:51](#)

وقوله وذروة سنامه اي اعلاه. فقوله وذروة سنامه اي اعلاه. فالذروة معنى الشيء ودارها بالكسر والضم وجانها بكسر والضم يعني زر

وهو ذروة. وذكر فتحها بلغة رديئة وذكر فتحها في لغة رديئة يعني ساقطة لا يعتد بها. الفتح ذروة لغة رديئة لا يعتد بها. وكلام العرب -

[02:33:21](#)

له مراتب مثل الاحاديث صحيح ضعيف حسن كلام العرب فيه فصيح وفيه مولد وفيه ساقط وفيه ردي وفيه الاعلى الاعلى يقصدونه

طالب لغة عالية فيقصدون بها لغة من اصح لغات العرب واذا قال لغته ساقطة او رديئة او مولدة يقصدون انه لا يعتد بها - [02:33:55](#)

وبسبب هذا نقول بحمد الله سبحانه وتعالى قد فرغنا من الكتاب الثالث وهو ثلاثة الاصول ونستقبل ان شاء الله تعالى في درسنا

القادم كتاب الثالث والفرق ما بين الثاني ويستقبل الثالث وهو كتاب قبل الاسلام باذن الله تعالى. هكذا في الجدول - [02:34:15](#)

وابن اسلام بن جدول ولا المفتاح الاسلام فيه الجدول حسب الجدول وبقي شيئا احدهما اني اجزت لكم رواية هذا الكتاب عني

اساليبي تجدنا في ان شاء الله في مظانها ونوزعها ان شاء الله تعالى في مقام لائق بها. والآخر بقي من الدرس تنمة - [02:34:36](#)

وهي يبقى ايش كبار خلاصة تعظيم العلم. واختبار خلاصة تعظيم العلم. اقصى من يجيد يحتاج عشر دقائق اقصى من يجيب الان

يعني ان شاء الله تعالى نوزع عليكم الاوراق وتجيبون عليها - [02:34:58](#)

وين الاوراق يا شيخ الاسئلة لا نريد ان نضيق الوقت عليكم فالاسئلة نجيب الاسبوع القادم عليها الان نجيب فقط الاختبار ولا سينا

نجيب عليها الاسبوع القادم ان شاء الله الاختبار يا اخوان من الدرس ترى لا اسمح لاحد يحضر عندي ما يحضر اختبارات الذي لا يريد

يحضر اختبارات لا يحضر الدرس لاني انا اجلس واحق الناس بان اخرج - [02:35:18](#)

يعني غير محتاج لكم ماني محتاج لكم فانا اجلس لافيدكم وانتم من شوني تستفيدوا فمن الفائدة اللازمة لكم الاختبارات تحظر ان

تحظر بل تحضر بحقه لا تريد ان تحظر بحقه اذهب انت احضر عند غيرنا لا تحظر هذا راجع اليك لكن اذا تريد ان تحضر بدروس ما

تحضرها بادبها وحقها ولازمها - [02:35:52](#)

لذلك الاختبارات جزاكم الله خير هذا الاختبار في ورقة بهذا الحجم يعني يمكن ما عمركم اختبرتموا بهالحجم هذا هذا من بركات

المسجد شفتوا المسجد اللي هي بركة ويجلس فيه البركة فالاختبار في هذه الورقة وانا اظن ان ثلاث دقائق يجيب عليه الانسان في

اقصى حد - [02:36:15](#)

ارجو من الاخوان اللي هنا يوسعون يوسف هذا عط الاخوات جزاك الله خير. اخوات ابدو بالقريبيين من هناك الاخوان المحترمين

اللي تصله الورقة مباشرة يجيب عليها ما تبتديش جزاك الله خير يوزع على الشباب راح هناك داخل ويوزع عليهم - [02:36:37](#)

جزاك الله خير اللي تصل الورقة يا اخوان يجيب عليها ومن اهم ما ينبغي ان تبدأ به الاسم الثلاثي الجوال البريد الشبكي كل واحد

منكم يكتب اسمه ثلاثين وجواله والبريد الشبكي. ان شاء الله تعالى سنصححها في الخمسة الفاتنين الاوائل لهم جوائز - [02:37:12](#)

سنصححها والفائقين الخمسة الاوائل لهم جوائز سواء من اخوات النساء لتابعن هذا الدرس الحاضرات - 02:38:04